بيان استقالة من منصب رئيس شعبة الحرب النفسية

الأمناء/خاص:

قام رئيس شـــعبة الحرب النفســـية بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية مقدم / مانع محمد يحيى سليمان بتقديم استقالته في رسالة موجهة لرئيس الجمهورية والفريق الركن محمد علي المقدشي وزير الدفاع .

وفيما يلي نص رســـالة الاستقالة تنشرها «الأمناء»: «الأخ المشير الركن / عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن .

الأخ الفريـــق الركن / علي محســـن صالح الأحمـــر نائب رئيس الجمهوريـــة نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن .

الأخ الفريق الركـــن / محمد علي المقدشي وزير الدفاع .

بعد التحية

الموضوع : استقالة من منصب رئيس شعبة الحرب النفسية بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

بالإشـــارة إلى الموضـــوع أعـــلاه أتقدم إلى فخامتكم بهذه الاســـتقالة والتـــي أقدمها بعد تراكم للقناعة لـــدي بصوابيتها ، كوني وجدت الصورة القيادية والإدارية للجيش التي أحلم بها غير متوفرة في القوالب القيادية للجيش ، وقد وجدت مسميات تختطفها جيوب لا تخضع لأي أسس سليمة لا في الإدارة أو القيادة .

وعليه فإني أقدم اســـتقالتي إليكم للأسباب التالية :

١- تدخـــل كيانـــات موازية خـــارج إطار مؤسسة الجيش في رسم قرارات الجيش ، وهذا كما تعلمون يؤثر سلباً وبشكل رئيس على الأداء

الإداري والقيادي للجيش في المعركة .

٢- عدم تمكين الكـــوادر والقيادات الوطنية من تنفيذ المهام الموكلة إليهم ، وتمكين المقربين والمتملقين من السيطرة على الإمكانات من قبل بعض مراكز النفوذ ، وهـــذا كما تعلمون يدمر فاعلية الإقدام للجيش ودقة التقدم للجنود في الحرب .

٣- تجاهـــل كلـــما كنا نرفعـــه من خطط واســـتراتيجيات وبرامـــج للحرب النفســـية ، وعدم اعطاء هذا النـــوع الهام من الحرب أدنى مستوى إمكانات التشـــغيل والتنفيذ للخطط التي تم رفعهـــا إلى قائدي المباشر الذي وجدته يواجه نفس الإشـــكالات التـــي أواجهها أنا ، وبعد الاذن منه قمت برفعها إلى نائب الرئيس ، وعلى الرغم من دقة التخطيط والرسم لخارطة البرامج التنفيذية لتلـــك الخطط إلا أني وجدت إهمالا للخطط التـــي رفعت ، وعدم تجاوب مع ما تظمنته من رؤى وأفكار ووسائل ، ولذلك أدعو رئاســـة الجمهورية والقيـــادة العليا لوزارة الدفاع إلى تشـــكيل لجنة من أمهر خبراء النفس العسكري لتقييم تلك الخطط والبرامج ، وتقييم فاعليـــة المهام التي تم تنفيذها في إطار ذلك .

٤- التعامل مع مؤسسة الجيش ووزارة الدفاع كما لو أنها مطـــارح للنكف القبلي ليس فيه متســـع للخطط والاستراتيجيات والدراســـات والمتســـع المتوفر الوحيد هو للوجاهات التـــي تصنعها بعض الأحزاب أو تتبناها بعضا من مراكز النفوذ .

٥- تجاهل القيادة العليا للجيش الحالة التـــي يمر بها أبطال الجيـــش الوطني ، بل وعدم اكتراث بعضها للتضحيات الجسيمة التي يقدمها صناديد الجمهورية في سبيل إنجاز المعركة ، فأبطالنا يقاتلون باستبســـال منقطع النظير ، إلا أنهم ولمدة أربع ســـنوات لم تنتظم عملية الصرف لمرتباتهم ، وكما تعلمون أن الجندي أحيانا تمر عليه الستة الأشهر وهو يقاتل دونما مرتب يصرف له ليرســـله الى من يعول ، وهذا يا فخامة الرئيس والنائب والوزير كما تعلمون يهد مـــن معنويات المقاتل ويدمر نفســـيته ، أنا مكلف بالحفـــاظ عليها وليس لي من حيلة لخلق ذلـــك إلا فيما يكتنزه أبطال الجيش الوطني من الإيمـــان العميق بالقضية التـــي بوجودها لم تؤثـــر كل تلك الظروف في معنوياتهم النفسية وصمودهم الاسطوري .

٦- عدم صرف ميزانية تشـــغيلية لشـــعبة الحرب النفسية ولو بمقدار خمسين ألف يمني منذ أن تم تعييني رئيســـا لها تاريخ ١٧ / ٤ / ٢٠١٧م إلى اللحظـــة التـــي كتبـــت فيها هذه الاستقالة .

٧- تنامي وتفشي الفســـاد داخل مؤسسة الجيش الوطني ومحاولة الكثير من بؤر مراكز النفوذ من مؤسســـة الجيـــش أداة لإعادة بناء المركز وتشييد أحلام الذات .

٨- عدم إعطـــاء الخطـــط والبرامج داخل مؤسســـة الجيش التي تسهم بالتعجيل بعملية الحسم العســـكري الاهتمام والدعم الذي يفي بتنفيذ تلـــك البرامج والخطط بذريعة شـــحة الموارد ، بينما نجد تلك المـــوارد تذهب كنفقات لبعض النافذين ، يتم صرفها على الهامش من القضايـــا ، بل وأحيانا على مـــا ليس له علاقة بمتطلبات واحتياجات المعركة ، وقد تفوق تلك الاعتمادات التي تحتاجهـــا العمليات التنفيذية لتلك البرامج والخطط المعدة من قبل المخلصين داخل مؤسسة الجيش .

ولما ســـبق ذكره : أتمنى من سيادتكم قبول اســـتقالتي من منصب رئيس شـــعبة الحرب النفســـية للأسباب آنفة الذكر ، وبعد صبر على هذا الوضع كل هذه المدة لا أرى أنه من الطبيعي لضميري ولقسمي العسكري ولقداسة المعركة التي يخوضها الأبطال الميامين اســـتمراري في هذا المنصب عـــلى هذه الحـــال ، وأرى أنه من الخيانة لتضحيات الأبطال الجمهوريين الصمت على ذلك بعد كل هـــذا الإهمال المتعمد ، وأتمنى لكم دوام الصحة والسلامة والنصر .

الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والخلود للجمهورية والنـــصر لليمـــن ولا نامت أعين الفاسدين الجبناء .

مقدم / مانع محمد يحيى سليمان

رئيس شعبة الحرب النفسية بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

ابن خلدون وجاسوسية علم الاجتماع العربي

السفير/ د. عادل بكيلي

تميزت كتابات بن خلدون كما اجمع عليها العديد من الباحثين في دراســـاتهم لها بانها اســـست للعقل العربي منهجـــا موثقا بدقه متناهيـــه ا لمعالجـــات الاخلالات التي تشـــكل مدخلا لـــه انهيار الدولة ظواهر لانهيار الدولة وحدد مظاهرها وظواهرها حتى بلغ بالبعض منهم بتلقيبه بجاســـوس علم الاجتماع العربي لدقة تســـبباته لظهور مؤشرات ظواهر انهيار الدولة من جهة ومن جهة مقابلة قدم معالجات ممنهجة ومدروسة لسرعة ازالة الاخلالات لات بوضع المنظومة البديلة لسرعة تجاوز الاخلالات قبل اســـتفحالها.. التي قدمها بن خلدون في مقدمته الشهيرة قبل 700سنه من عامنا هذا.

اي قبل ســـقوط دولة الاندلس العربية في اســـبانيا والحقيقة الساطعة والمنظورة ان العقل الاوربي وبخاصة بأســـبانيا وفرنسا وايطاليا هـــم أول من اخذوا برؤية بن خلدون في الدولة وجميعهـــم اي هذه الدول الاوروبية تنتمي للقومية اللاتينية بأوروبا والتي اقتضت مصالحهم تطويـــر رؤية ابن خلدون في الدولة التي عمل بهـــا الاوربليين في بدايـــات ادارة دولتهم وفقا لرؤيـــة بن خلدون وتعميمها في كل دول غـــرب اوروبا في القرن الخامس عشر ميلادي، و تطورت تبعا لها نظريات جديده في بناء وتطور وظائف الدولة .

اذن تعالوا نتأمل فيـــما واحده من روائع ابن خلـــدون رائد علم الاجتـــماع العربي، الذي تجاهله ويتجاهله حتى اليـــوم العقل العربي ومنها بلادنا اليمن بشقيها الجنوبي والشمالي حتى غـــدت ازمة ضعفه منظوره ومشـــهوده عربيا ودوليا وبكل نطاقاتها الانسانية جغرافيا ...فتنبء لازمة العقل العربي في ادارة وظائف دولته وعجـــزه في تنظيم بنيان مجتمعة .. لقد كتب مبكرا ابن خلدون في مقدمته الشـــهيرة في القـــرن الرابع عشر الميـــلادي: وفقا للاتي عنـــدمـــا تـــكثـــر الجبـــايـــة تشرف الدولة على النهـــايـــة .

- وعندمـــا تنهـــار الدول يكـــثر المنجمون والمتســـولون والمنافقون والمدّعـــون.. والكتبة والقوّالـــون.. والمغنـــون النشـــاز والشـــعراء النظّامـــون.. والمتصعلكـــون وضاربوا المندل.. وقارعوا الطبول والمتفيهقون (أدعياء المعرفة) .. وقارئوا الكف والطالع والنازل.. والمتسيّسون والمدّاحـــون والهجّـــاؤون وعابـــرو الســـبيل والانتهازيون..

.

تتكشـــف الأقنعة ويختلط مـــا لا يختلط.. يضيع التقدير ويسوء التدبير.. وتختلط المعاني والـــكلام.. ويختلط الصدق بالكـــذب والجهاد بالقتل..

عندما تنهار الدول يسود الرعب ويلوذ الناس بالطوائف.. وتظهر العجائب وتعم الإشـــاعة.. ويتحول الصديق الى عدو والعدو الى صديق.. ويعلو صوت الباطـــل.. ويخفق صوت الحق.. وتظهر على الســـطح وجوه مريبة.. وتختفي وجوه مؤنســـة.. وتشـــح الأحـــلام ويمـــوت الأمل.. وتزداد غربة العاقل وتضيع ملامح الوجـــوه.. ويصبح الانتـــماء الى القبيلة أشـــد التصاقـــا.. والى الأوطـــان ضربا من ضروب الهذيان..

يضيع صوت الحكماء في ضجيج الخطباء.. والمزايدات عـــلى الانتـــماء.. ومفهوم القومية والوطنية والعقيدة وأصول الدين.. ويتقاذف أهل البيت الواحد التهم بالعمالة والخيانة.. وتسري الشائعات عن هروب كبير.. وتحاك الدسائس والمؤامرات.. وتكثر النصائح من القاصي والداني.. وتطرح المبادرات من القريـــب والبعيد.. ويتدبر المقتدر أمـــر رحيله والغني أمر ثروتـــه.. ويصبح الكل في حالة تأهـــب وانتظار.. ويتحول الوضع الى مشروعـــات مهاجرين.. ويتحـــول الوطن الى محطة ســـفر.. والمراتع التـــي نعيش فيها الى حقائب.. والبيـــوت الى ذكريات والذكريات الى حكايـــات. اليس هذا ما نعيشـــه اليوم وان تغيرت مسمياته على سبيل المثال لا الحصر من مســـمى القـــاضي وقت ذاك الى مســـمى الحزب الحاكـــم ونصائح معارضيه والى. اخره من مســـمياتنا الواهية ...اللا ان المعاناة هي.. هي.. اي واحده فمتى يصحوا.... ليســـتيقظ هذا العقل العربي من سباته الاليم بحق اجياله المتعاقبة (اي ضحيته) ليســـتوعب المتغيرات الدولية المعاصرة ويأخذهـــا بالاعتبار واهمها مصالح الكبـــار اي دول الثقـــل واليات اداءها المعاصرة التي زادت من تعقيدات الوضع العربي بهدف تجزئة المجزاء وايصاله ال اكثر من50دويله لضمان الاســـتئثار الاطـــول لثرواته وممراتـــه الملاحيـــة الدولية وموانئه الاكثر اســـتراتيجية في خارطة التســـوق السلعي العالمـــي ....وكل ذلـــك يتـــم باليـــات ما تســـمى بتصالح مصالح علاقـــات الشرمطة الدولية التي تتم على حساب غيـــاب دول مـــن خارطـــة الجيوسياسية الدولية وموت شعوب ومسحها من الخارطة الانسانية كما حدث ويحدث في بلداننـــا العربيـــة تمهيدا للتســـؤم الاقذر من تقســـمات

سايس/بيكو شباط١٩١٦. وبكل الم اختتم تعليقي باني لا ارى املا في الافق لانقاذ ما يمكن انقاذه .

ســـوى بتغيير عقـــلاني لأســـاليب العقل العربي الحاكم للانتقال التدريجي وباستيعاب مؤســـسي لمصالح اجياله التي غيبت باليات ادارة الحكـــم العربي. الـــذي تقتضي مصالح مســـتقبله سرعة التقارب بين فرقـــاء كل بلد على حده وفقا لآليـــة احترام حقوق ومصالح عدالة التباين فيما بينهم بهدف تحقيق مصالح شـــعوبهم وتطور دولهم ولن يتم ذلك اللا عبر بوابة بناء المؤســـســـات المرجعية لصنع القرار المدروس لصالح الدولة ارضا وانسانا، وما دون ذلك وهم في وهم.